هذه المشاكل التي يواجهها الاطفال بسبب التفاوت في خلفياتهم وبيئاتهم البيتية ٠

٢ ـ انعدام المكتبات والمختبرات المدرسية الكافيه (٦) مما يحول التعليم المدرسي الى عملية ضيقة ومحصورة جدا وغير محببة لدى الطلبة ٠

٣ ـ استمرار انحدار المستوى التعليمي في المدارس ٠

٤ ـ انعدام الارشاد النفسي والاجتماعي والتوجيه الاكاديمي والوظيفي في المدارس بحيث ينهي معظم الطلبة دراستهم الثانوية دون اية فكرة واضحة ومعقولة عن امكانياتهم الذاتية لمتابعة الدراسة او المهارات المطلوبة في المجتمع والتي تؤمن لهم فرصا عالية للتوظيف في المستقبل ، او حتى اية معرفة بتفاصيل الاعمال والوظائف المختلفة ٠ وبذلك ، بدلا من ان يكون اتمام الدراسة الثانوية بداية مشرقة للعمل او التدريب او التعليم الجامعي ، اصبح بالنسبة لنا أزمة نفسية ـ لا بل كابوسا ـ ومشكلة اقتصادية للطالب ولاهله وليس من المبالغة القول بان هذه المشكلة اتسعت حتى اتخذت أبعاد ازمة قومية حادة ٠

٥ ـ عدم الاهتمام الكافي بمكافحة الامية (٧) ٠

٦ ـ عدم الاهتمام الكافي بالتاهيل الوظيفي ٠ وهذا الاهمال ـ كاهمال مكافحة الامية ـ يسبب هدرا لطاقات بشرية موجودة في المجتمع وغير مستغلة بحكمة ٠

٧ ـ عدم توفر الخدمات التعليمية الاساسية ـ والصحية والاجتماعية ايضا ـ بمستوى مقبول في القرى ، وهذا يسبب ارهاق مرافق المدن وتخلف القرى وهجرة اهلها عنها ٠ وهذه الظواهر جميعا تعمل حاليا على تغيير معالم مجتمعنا وتوزيعه السكاني في اتجاه غير سليم ٠

٨ ـ عدم شمولية الزامية التعليم والتقيد بها ، وهذا يسبب مواصلة تواجد افراد في المجتمع تنقصهم ادنى الكفاءات المطلوبة في هذا العصر لحياة انسانية كريمة ومنتجة ٠ ومما لا شك فيه ان احد الاسباب الرئيسية لتأزم جميع هذه المشاكل المختلفة هو عدم سيطرة مجتمعنا على عملية تحديد اولوياته التربوية والاشراف على تحقيقها بنفسه ٠ ويدخل ضمن هذه المشكلة عدم توفر المدارس الخاصة للاطفال المعوقين ٠ وان كان هذا لا يؤثر مباشرة الا على عدد قليل من الاشخاص فانه بالحقيقة مأساة لا يمكن القبول باستمرارها ٠

اما التعليم العالي في الارض المحتلة ، فقد تقدمنا بعرض لاوضاعه وعلينا الان ان ننتقل الى الخطط المقترحة لتطويره ، وخصوصا التعليم الجامعي منه ، وتكاليف هذه الخطط ٠ وقد عولج هذا الموضوع بشيء من التفصيل في دراسة قام بها د٠ حنا ناصر ، رئيس جامعة بيرزيت (٨)٠ وفي هذه الدراسة ، اقترحت ثلاثة نماذج رئيسية للتكوين الجامعي وسوف نعيد ذكرها هنا مع التشديد على النموذج الانسب وابراز ميزاته :

١ ـ أنشاء جامعتين او اكثر في مناطق مختلفة من البلاد تضم كل واحدة حوالي ٥٠٠٠ طالب ولكن « من الحكمة عدم انشاء الجامعة الثانية قبل التأكد من ان الجامعة الاولى قد تركزت واصبحت لها مكانة مرموقة اكاديميا واجتماعيا ويعود السبب في ذلك الى ان اية جامعة ناشئة تحتاج الى موارد كبيرة من المال والطاقة البشرية ٠ وهذه الموارد محدودة عادة ٠ وانشاء جامعتين في نفس الوقت سيوزع هذه الموارد بين الجامعتين وبالتالي يضعف كلا منهما ٠ وعدا عن ذلك فان انشاء جامعتين ، واحدة بعد الاخرى ،